Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقـد ذكـر ابن دحيـة أيضا هذه المسألة، فقال: «وسمعت . . كلامه فى حديث الأمة السوداء، وأين الله؟ قالت: فى السماء، كيف سألها عن الأينيَّة، ولم يسألها عن إثبات الله، فيقول: من الرب؟ (١).

١٤ ـ مسألة فى أبواب الجنة وأبواب النار:

قال: «وقد أملينا فى معنى أبواب الجنة وأبواب النار فائدةَ عَدِّها، وتسميتها، وذكـر الـزبـانيـة والحكمـة فى كونهم عددا قليلا ـ مسألة فى قريب من جزء، فَلْتنظر هناك (٢)».

١٥ ـ مسألة السر فى عور الدجال:

قال بعـد أن تحدث عن معجـزات المسيح: «فكان فى مسيح الهدى من الآيات مايشُـاكِـل حالـه ومعنـاه حكمـةً من الله، كما جعـل فى الصورة الظاهرة من مسيح الضـلالـة، وهو الأعور الدجال، مايشاكل حاله ويناسب صورته الباطنة على نحو ما شَرحنـا وبَيَّنّـا فى إمـلاء أمليناه على هذه النكتة فى غير هذا الكتابِ، والحمدُ لله (٣)».

وقد ذكر هذه المسألةَ ابن دحية وغيره (٤)

ويبدو أنه قد ألحق هذه المسألة بمسألة «اليدين والعين» التى ذهب فيها إلى أن العين فى الحقيقة صفة لاجارحة، وهى مذكورة فى النتائج، وقد بَينَّا رأيه فيها ونحن نتحدث عن عقيدته، ثم جعل المسألتين: مسألة العين ومسألة عَور الدجال إملاء مستقـلاً، يدل لذلـك قولـه: «وقد أملينا فى المسائل المفردات مسألة فى هذا المعنى [معنى العين] وفيها الردّ على من أجازَ التثنية فى العَينِ مع إضافتها إلى الله تعالى».

---

(١) المطرب ٢٣٧.

(٢) الروض ٢/ ٢٠٠

(٣) ن . م ٢/ ٤٩.

(٤) ن . م ٢٣٧ وينظر البداية والنهاية ١٢/ ٣١٨، وبغية الوعاة ٢٠/ ٨١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٧١.